

وانا احب .. وقلبي ميسلون

سليم بركات

عندما ينتبهون°
سوف يخفون بداياتي ، وقد يختصمون°
حول من يقتلني
حول من ينسج أبعادي بخيطٍ
من خياناتٍ ، ويلقي زمني
في تجاويف السنين° .

عندما ينتبهون°
سوف أخفي الصاعقه°
تحت ثديي ، وأمضي بالرياح الحذقه°
نحو سوريا وأرخي الزيفون°
فوق أقواس يدي المتسقه°
وأشدُّ الارض من ميراثها
صارخاً : هذا نهاري
ماتمٌ مثلي وقلبي ميسلون° .

عندما ينتبهون°
عندما ينتبه الشرق الذي يغسلهم
بتواريخ البلاد الميتة°
سأنادي وردتي الملتفته°
وأحادي قاسيون°
وأحادي اللغة الممتنه°
فاتحا للمئذنه°

مدخل الجرح وأعشاش الغصون°
لارى كيف يقود الميتون°
تحت احشائي بلادي ،
وأراهم يُبعثون°